

مع طائفة منوعة

من شعر

عبد الجليل وهبي

وصف لبنان

موسّع

وقد حصدت هذه القصيدة الجائزة الأولى من بين عشرات القصائد لكبار الشعراء حينذاك، في وصفهم لبنان، وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من كبار الشعراء المعروفين .

لما فُكّر بالعيشه بـاري الأكوان
جاب اللوحه والريشه وصور لبنان

يا لبنان بأذواقك صيفك موصوف
من البحر لفوق خناقك مليون ضيوف
ولو رضوان بأفاقك ساعه بيطوف
كانت نزلت عافراقك دمععة رضوان

محلا شمس الصبحيه بجو الأمال
لما بتنشر عالميه من النور حبال
وأجمل صورهِ زيتيه مصبّ الشلال

عَالَانَهارِ الْفَضِيَّةِ بَيْنَ الْوُدِيَّانِ

جَوَّكَ بِمَنَاخِ وَأَصْفَى مِنْ شَعُورِ رَقِيْقٍ
وَمَا بَتَلَحَّقَ شَمْسَكَ تَغْفَى تَالْبَدْرِ يَفِيْقُ
وَكَلْمَيْنِ عِيَّانٍ بِيَصْفَى قَلْبِوَمِنَ الضِّيْقِ
وَمِنْ نَفْحِ الزَّهْرِ بِيَشْفَى قَلْبِوَالْعِيَّانِ

وَمَحَلًّا النُّومِ عَصْرِيهِ فَوْقَ هَضَابِكَ
عَالْفَرْشِ الطَّبِيعِيهِ مِنْ أَعْشَابِكَ
مَلَائِكَ اللَّهِ لِيَلِيهِ بِتَحْرَسِ بَابِكَ
فَوْقَ بَسَاطِ الْحَرِيهِ وَالْإِطْمَائِنَانِ

يَا مَا طَرَفِي غَضَّيْتُو تَحْتَ دَوَالِيكَ
وَيَا مَا فَكْرِي غَذَّيْتُو بِسِحْرِ مَعَانِيكَ
وَلَوْ مَا عَمْرِي قَضَّيْتُو فَوْقَ رَوَابِيكَ
كَنْتُ بِقَلِّكَ يَارِيْتُو عَمْرِي مَا كَانَ

وِغَطِيَّاتِ الصَّبْحِيِّهِ بِتَطْلَعِ بَكَّيْرِ
بِتَشَكَّلِ نَامُوسِيِّهِ وَلِبْنَانِ سَرِيرِ
وَالنَّسَمَاتِ الْعَطْرِيِّهِ تَكْبَّرِ تَكْبِيرِ
لِلْقَدْرِ الرَّبَّانِيِّهِ وَرُوعَةِ لِبْنَانِ

بـرموش العـين
مـزاريب العـين
حـامل شـكلين
وتـحتـورمان

بـتمنى إسمك ضـمـو
لـما الزينات يأمـو
وغصن البان على إـمـو
ورد النسـمات تشـمـو